قل في الغالب والفعل المضارع محتمل للحال والاستقبال حتى يخلص
للحال او للاستقبال بقرينة تخصصه بذلك فاذا دخلت عليه السين او سوف
فقلت سيصلي خلص للاستقبال واذا دخلت عليه الان نحو يصلي الان
خلص للحال وكذا اذا دخلت عليه الواو التي للحال فقلت دخلت المسجد
والامام يصلي فاذا تقرر ذلك فحكم الفعل الماضي ان يبنى اخره على الفتح
اما لفظا سوى كان ثلاثيا او رباعيا او خماسيا او سداسيا نحو ضرب
ومثله سار وبان وجل وعز ونحو اكرم ودحرج واعز واذل ونحو انطلق وانبسط
واعتز وامتد ونحو استاذن واستجاب واستبد واستتم واما تقديرا
كعفى ورمى واغنى واقنى واستوى وارتوى واسترضى واستعصى
واستولى اذ اصل عفى عفو ورمى رمي بفتح الواو والياء تحركت الواو والياء
وانفتح ما قبلهما فقلبتا الفين فسكون اخرهما عارض والفتح مقدرة
على الالف وقس عليهما باقي الافعال المعتلة الاخر ثم اعلم انما ذكره الناظم
من ان حكم الفعل الماضي فتح الاخر منه محله ما اذا لم يتصل به ضمير الفاعل
المتكلم او المخاطب مفردا او مثنى او جماعة كضربت واكلت وقمنا
وقعدنا وضربتما وضربتم او نون الاناث الغايبات كضربن وقمن
وقعدنا فانه يبنى مع هذه الضماير على السكون بعد ان كان مفتوحا
وذلك كراهية توالي اربع حركات وبني معهما على الضم لاجل المجانسة وتكلف
الفتحة على اخر الفعل في الصورتين نحو اكلوا وشربوا واما نحو اشتروا وابايات
الله ثمنا قليلا ونحو دعوا هنالك ثبورا فما ظاهر الفتح قبل الواو فاصله
اشتريوا باياء مضمومة ودعووا بواو مضمومة قبل الواو الساكنة فتحركت
الياء والواو وانفتح ما قبلهما وهو الراء والعين فقلبتا الفين ثم حذفنا
لالتقاء الساكنين **الإعراب** قوله وان اردت قسمة الافعال
الى اخره الواو ابتدائية وان شرطية اردت فعل الشرط فاعل وحذفت
الالف لالتقاء الساكنين لان الفعل لما وليته التاء بني معها على السكون فالتقت
مع الالف الساكنة فحذفت الالف وقسمة الافعال مضاف ومضاف

اليه والمضاف

اليه والمضاف مفعول اراد وليتجلي لام كي نصبت الفعل المضارع بان مضمرة
بعدها وجوبا ولم يساعده الوزن لان تظهر الفتحة التي هي علامة النصب
على الياء والا فالفعل المضارع المعتل الاخر بالواو والياء يظهر فيه النصب
نحو لن ندعوا ولن نرمي ويقدر عليه الرفع نحو يدعو ويرمي فيقال مثلا
كل منهما مرفوع بضمة مقدرة على الواو والياء منع من ظهورها الاستثقال وان
كان اخره الف قدر الرفع والنصب معا عليها فيقال مثلا يسعى مرفوع او منصوب
بضمة او فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وفي حالة الجزم يحذف
الثلاثة الاحرف نحو لم يدع ولم يرم ولم يسع وبقا الضمة على العين والكسرة
على الميم والفتحة على العين الثالث دليل على حذف الواو والياء والالف فتقول
مثلا الثلاثة الافعال مجزومة بحذف اخرها فالحذف نائب عن السكون
لان الواو بنت الضمة او اختها والياء بنت الكسرة او اختها والالف بنت
الفتحة او اختها وعنك جار ومجرور يتعلق بيتجلي وصدا الاشكال
مضاف ومضاف اليه والمضاف فاعل يتجلي ولم يظهر الرفع في الفاعل
لكونه مقصورا فهو مرفوع بضمة مقدرة على اخره منع من ظهورها التعذر
ومراده بالاشكال الايهام ففي الفاء رابطة الجواب وهي مبتدا وثلاث
خبره وما نافيه ولهن جار ومجرور مقدم والضمير عايد على ثلاث ورابع
مبتدا موخر وماض اما بدل من رابع لان النكرة تبدل من النكرة نحو
قوله تعالى ان للمتقين مفازا حدايق فحدايق بدل من مفازا وكلاهما نكرة
او خبر مبتدا محذوف ولم يظهر الرفع في ماض لكونه منقوصا فهو مرفوع
بضمة مقدرة على الياء المحذوفة ومنع من ظهورها الاستثقال و وفعل الامر
عاطف ومعطوف وهو مضاف ومضاف اليه والمضارع معطوف ايضا
على ماض وفعلما الفا سببية وبعدها مضاف ومضاف اليه والمضاف مبتدا
وقد تقدم الكلام على كل يصلح فعل مضارع مرفوع بضمة ظاهرة على اخره
لخلوه من الناصب والجازم وفيه جار ومجرور يتعلق بيصلح والضمير يعود على

Copyright © King Saud University